# مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية

*عبدالله المهايره، بسام العبداللات، علا الحويان، مصطفى الخوالدة، حسين النجادات**

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، وفق متغيري نوع الإعاقة والجنس. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة توزعوا على الإعاقة السمعية والبصرية والحركية وذلك خلال العام الجامعي 2016/2015. ولأغراض الدراسة، طبق مقياسي الضغوط النفسية والمرونة النفسية. أظهرت النتائج أن مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة كان منخفضاً على جميع الأبعاد باستثناء البعد الجامعي الذي كان متوسطاً، أما المرونة النفسية، فقد كانت متوسطة لدى عينة الدراسة على جميع الأبعاد باستثناء البعد الروحي والذي كان مرتفعاً، وفيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، كانت الإعاقة الحركية هي الأعلى بمستوى ضغوط نفسية متوسطة. اما متغير الجنس فقد كان مستوى الضغوط النفسية منخفضاً لدى الذكور ومتوسطا لدى الإناث. أما النتائج المتعلقة بمستوى المرونة النفسية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، كانت الإعاقة الحركية هي الأقل مرونة، ولم تظهر فروق بمستوى المرونة النفسية بين الذكور والإناث. وتوصي الدراسة بتوفير برامج إرشادية تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحسين المرونة النفسية وتخفيض الضغوط النفسية.

**الكلمات الدالة:** الضغوط النفسية، المرونة النفسية، الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

## المقدمة

تعد الإعاقة ظاهرة موجودة ومنتشرة في جميع المجتمعات وتولد مجموعة من الضغوطات النفسية على المعاق نفسه والأسرة والمجتمع نتيجة التحديات التي تفرضها الإعاقة؛ حيث تلعب البيئة التي يعيش فيها الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة دوراً فعالاً في تكوين شخصيتهم وتكيفهم، نظراً للمواقف البيئية والاجتماعية المختلفة التي يتعرضون لها في المجتمع ككل، حيث تتراوح هذه المواقف ما بين المساعدة والمعاونة والإهمال وعدم القبول، ويترتب على تلك المواقف الاجتماعية المختلفة ردود أفعال تصدر عن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع بيئتهم تبين مدى قدرتهم على تحمل ما تشكله البيئة من حولهم من ضغوط نفسية، وهذا يفتح المجال لظهور سمات شخصية غير سوية في البيئة النفسية الشخصية لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كالانطواء والعزلة والميول الانسحابية مما ينعكس سلباً على درجة تحملهم للضغوط النفسية وتمتعهم بالمرونة النفسية. إن معرفة خصائص الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر ضرورية من أجل التوصل إلى أفضل الطرق والأساليب للتعامل معهم ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات والضغوطات النفسية لديهم وتحسين المرونة النفسية لديهم.

ويعرف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن أداء الأفراد العاديين، أي عن الأداء العادي (الطبيعي أو السوي)، فيكون فوق المتوسط أو دون المتوسط بشكل ملحوظ وإلى المدى الذي يجعل الحاجة إلى البرامج التربوية الخاصة بهؤلاء الأفراد، حاجة ضرورية (الخطيب وآخرون، 2013). وتختلف التسميات التي يتم إطلاقها على الأطفال المعوقين تبعاً لمتغيرات عديدة. وبوجه عام، لعل التسمية التي أصبحت الأكثر قبولاً في السنوات القليلة الماضية هي الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، وهي عموماً تشير إلى الأطفال الذين يعانون من حالات ضعف معينة تزيد من مستوى الاعتمادية لديهم، وتحد من قدرتهم أو تمنعهم من القيام بالوظائف المتوقعة ممن هم في عمرهم. ان الإعاقة ليست مرضاً طارئا ولكنها حالة انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو الذي يعتبر عادياً من الناحية الجسمية، أو الحسية أو العقلية أو السلوكية أو اللغوية أو التعليمية، مما ينجم عنه صعوبات وحاجات خاصة لا توجد لدى الأطفال الآخرين. وهذه الصعوبات والحاجات تستدعي توفير فرص خاصة للنمو والتعلم واستخدام أدوات وأساليب مكيفة يتم تنفيذها فردياً باللغة

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية؛ الجامعة الهاشمية؛ جامعة الطفيلة التقنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/12/23، وتاريخ قبوله 2016/1/26.


©2018 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

التربوية، فالإعاقة هي وضع يفرض قيوداً على الأداء الأكاديمي الأمر الذي يجعل التعلم في الصف العادي بالطرق التربوية العادية أمرا يصعب أو يستحيل تحقيقه لبعض الإعاقات (Hallahan & Kauffman, 2006).

ويعد ذوي الأحتياجات الخاصة من الفئات التي تعاني من الضغوط النفسية بسبب ما تفرضه عليهم طبيعة إعاقاتهم سواء كانت منذ الولادة أو مكتسبة من ضغوط نفسية في حياتهم اليومية تعيقهم من العيش بشكل مريح وسعيد ومستقل، وأيضا حاجتهم لتوفير بيئة تتناسب وظروفهم الخاصة، وهي خبرة بحد ذاتها تولد الضغط النفسي للمعاق نفسة وللأسرة والمجتمع بالكامل (الريحاني والزريقات وطنوس، 2013). تشير براون وجودمانوكيوبير (Brown, Goodman & Kupper, 2001) إلى عدة مراحل يعيشها متلقي هذا الحدث تتمثل بالصدمة، الإنكار، الأسى، الشعور بالذنب، الغضب، والتشوش والأضطراب مع الأشارة إلى عدم ضرورة ظهورها عند الجميع.

وتعد الضغوط النفسية موضوع ذو أهمية كبيرة ويهتم ويبحث به الباحثون في مختلف المجالات التربوية النفسية لما لهذا الموضوع من أثر على الفرد والمؤسسة والإنتاجية والأسرة والمجتمع بشكل عام. والاهتمام بهذا الموضوع يكون من حيث المصادر والأسباب والنتائج والحلول، هذا ويختلف الأفراد في استجاباتهم للضغوط تبعا لعوامل كثيرة. والضغوط النفسية بمختلف مصادرها موجودة كمتطلب بحياتنا اليومية نتيجة لظروف داخلية أو خارجية بإرادتنا وسيطرتنا أو خارج أرادتنا وسيطرتنا للأصحاء وغير الأصحاء ومن الضروري علينا معرفة كيفية التعامل والتكيف معها وتجاوزها لتصبح دافعا وليست معطلا في حياتنا (داوود وحمدي، 1997).

لقد تنوعت وتعددت تعريفات العلماء والباحثين للضغط النفسي وذلك حسب تفسيرهم للضغط، فقد ساهم كانون (1932) Canon في تعريف الضغط حيث تحدث عن حالة التوازن والتي تعني حاجة العضوية إلى الحفاظ على حالة من الثبات في النظام الداخلي مثل درجة حرارة الجسم، مستوى السكر في الدم. ومن هنا جاء تعريف الضغط على أنه مقاومة أو ممانعة العضوية للتغير الناجم عن مؤثرات خارجية (Rice, 1998). وتعرف الضغوط النفسية أنها حالة من الشعور بالقلق والتوتر والضيق والإنزعاج وعدم الارتياح نتيجة لتعرض الفرد لمواقف ضاغطة داخلية أو خارجية ونتيجة لعدم قدرته على التكيف مع المواقف الضاغطة والشعور بالعجز تجاهها ويختلف الأفراد في استجابتهم للضغط حسب طبيعة المثير الضاغط وطبيعة الفرد نفسه، وللضغط عدة أعراض جسدية وسلوكية وانفعالية ومعرفية واجتماعية وهناك عدة أساليب للتعامل مع الضغوطات (Gold & Roth, 1993).

ويلخص سيلاي Selye مظاهر واعراض الضغوط النفسية بأعراض سلوكية مثل التأجيل، الهرب، الانسحاب، العدوانية، البكاء، قضم الأظافر، إهمال المسؤوليات، تناول العقاقير، اضطرابات النوم والأكل، انخفاض الإنتاجية، فقدان الطاقة. أعراض معرفية مثل فقدان التركيز والتذكر، تسارع وتداخل الأفكار، النسيان، التفكير غير المنطقي، الصعوبة والتردد في اتخاذ القرار، ضعف القدرة على حل المشكلات، وضعف الفعالية الذاتية. أعراض انفعالية مثل القلق، الخوف، الإحباط، الاكتئاب، الفزع، التهيج، مشاعر فقدان السيطرة والأمل، سرعة الإثارة والغضب، الحزن، والبرود العاطفي. أعراض جسدية مثل التعرق، آلام المعدة، زيادة دقات القلب، أمراض القلب والدم والرئتين والكلى، القرحة، الارتجاف، القولون، وصك الأسنان (Selye, 1993).

وتلعب العوامل النفسية دورا جوهريا في زيادة أو انخفاض مستوى الضغط النفسي (الرشيدي، 1999) (Selye,1993; Seaward, 2002)، ومنها:

1. توقعات الفرد عن كفاءته الذاتية: حيث هنالك علاقة وثيقة بين شعور الفرد بالكفاءة الذاتية وقدرته على تحمل الضغط النفسي؛ حيث إذا كان شعور الفرد بالكفاءة الذاتية عالي جداً أو منخفض جداً فإن مستوى الضغط النفسي سيزداد.
2. التوقع للحدث الضاغط: فالتوقع للحدث الضاغط يخفف الضغط وأثاره؛ لأنه يسمح للفرد بتجهيز نفسه والتخطيط للتعامل مع الضغط.
3. الدعم الاجتماعي: تتمثل بالاهتمام العاطفي والمساعدة الإجرائية أو المادية وتقديم المعلومات والتغذية الراجعة المتعلقة بكيفية التعامل مع الموقف الضاغط.
4. المرونة النفسية: إن الأفراد الذين يتمتعون بالمرونة النفسية لديهم القدرة على تحمل والتعامل مع الضغوط النفسية، وتتمثل المرونة النفسية بمجموعة من الخصائص، وهي:

- الالتزام أمام المهمات والمواقف: أي الرغبة الحقيقة في التعامل مع ما هو مطلوب وبشكل مباشر.
- الضبط والسيطرة: بمعنى أن يكون عند الفرد شعور وإحساس بقدرته على السيطرة على المواقف وضبط داخلي.
- التحدي للتعامل مع التغيير.

تعد المرونة النفسية عملية دينامية يُظهِر الفرد من خلالها السلوك الإيجابي التكيّفي في الوقت الذي يُجابه فيه مصاعب جمة أو صدمات أو مآسٍ. وتظهر المرونة النفسية عندما يتكيف الأفراد بشكل ناجح مع عوامل الخطر التي يتعرضون لها، وهي المُنتج النهائي لعمليات الصقل التي لا تزيل الخطر

والتوتر، بل تسمح للشخص التعامل معه بشكل فعال. فهي القدرة على التكيف الناجح رغم التحديات أو الظروف المهددة (Masten, Best & Garmezy, 1990).

وتعتبر المرونة النفسية ظاهرة نفسية تعود على الفرد بنتائج جيدة وإيجابية، رغم مختلف عوامل التهديد للتكيّف أو النمو التي يمكن أن يمر بها الفرد خلال حياته. وهي تعكس الفروق الفردية بين الأفراد في الاستجابة لعوامل التهديد والتوتر والضغط، فهناك من يستجيب بطريقة إيجابية لظروفه القاسية، وهناك من تؤثر عليه هذه الظروف، وتنعكس بشكل سلبي على حياته. وهذا ما يفسر وجود افراد يتمتعون بصحة نفسية جيدة رغم أنهم يعيشون في ظروف صعبة. وتعرف المرونة بالدرجة الأولى من حيث وجود عوامل حماية مثل شبكات الأمان الشخصية والاجتماعية والعائلية والمؤسسي، والتي تمكن الفرد من مقاومة ضغوط الحياة، وان العنصر المهم للصلابة النفسية هو مواجهة ظروف الحياة الخطرة والضارة والمهددة التي تؤدي إلى ضعف الفرد (Masten, 2001).

ويلخص مادن (2007) Madden خصائص الأفراد الذين لديهم المرونة النفسية بما يلي:

1. الإدراك الشخصي لقدراتهم على مواجهة المشاكل التي تواجههم والتعلم من خلال التحديات والخبرات التي يمرون بها.
2. الإدراك الشخصي لأهميتهم وقدرتهم على المساهمة والانخراط بأمور لها معنى، والإيمان بأن الحياة لها معنى وهدف.
3. الإدراك الشخصي لقدراتهم على التأثير في البيئة وفهمهم بأن سلوكاتهم واختياراتهم تؤثر عليهم وتجعلهم يتعرضون للمحاسبة والمُساءلة.
4. يمتلكون مهارات داخلية شخصية مثل إدارة المشاعر من خلال التقييم الذاتي والسيطرة الذاتية والتنظيم الذاتي.
5. يمتلكون مهارات بين شخصية ضرورية للتعامل بفاعلية مع الآخرين ويتم تحقيق ذلك من خلال مهارات الاتصال، التعاون، التفاوض، والتعاطف، والإصغاء.
6. يمتلكون مهارات الحكم على الأشياء واتخاذ قرارات واختيارات شخصية تعكس الحكمة والقيم.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

تبرز مشكلة الدراسة الحالية في ضوء مشكلة الضغوط النفسية والمستوى المتدني للمرونة النفسية التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، مما يؤثر على أدائهم الاكاديمي والاجتماعي، مما يزيد من التحديات والمعيقات التي تواجههم خلال حياتهم الجامعية، وتحد من قدرتهم على التكيف وتحقيق الذات وممارسة حياتهم باستقلالية دون الاعتماد على الأخرين، وقد نبعت فكرة الدراسة الحالية من خلال ملاحظات الباحثين التدريسية كمختصين في الإرشاد والتربية الخاصة وبالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة واحتكاكهم المباشر مع الطلبة ذوي الاحتياجات. ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية؟ وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية؟
2. ما مستوى المرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى المرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة؟

**أهمية الدراسة**

تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تأتي استجابة لندرة الدراسات والجهود البحثية، في مجال مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

**الأهمية النظرية**

وتنبثق أهمية الدراسة النظرية من زيادة وعي العاملين والإدارات الجامعية بالعوامل التي تساهم في حدوث الضغوط النفسية عند طلبة الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل معرفة كيفية التعامل معها وخفضها، وتوفير بيئة جامعية تعليمية خدمية صحية لهم.

**الأهمية التطبيقية**

وتنبثق أهمية الدراسة التطبيقية من مساعدة العاملين في عمادات شؤون الطلبة وخاصة شعبة الإرشاد النفسي بالتعرف على الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات من خلال توفير مقياسين للضغوط والمرونة النفسية.

**حدود الدراسة**

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الطلاب والطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الأول للعام الجامعي 2016/2015.
- الحدود المكانية: الجامعة الأردنية.

**محددات الدراسة**

- منهجية الدراسة المتبعة كونها دراسة وصفية.
- تتحدد الدراسة بمدى صدق الأدوات المستخدمة وثباتها.

**المصطلحات المفاهيمية والإجرائية**

- الضغوط النفسية (Psychological Stress): وتعرف الضغوط النفسية أنها حالة من الشعور بالقلق والتوتر والضيق والانزعاج وعدم الارتياح نتيجة لتعرض الفرد لمواقف ضاغطة داخلية أو خارجية، ونتيجة لعدم قدرته على التكيف مع المواقف الضاغطة والشعور بالعجز تجاهها تؤدي إلى اختلال في الوظائف النفسية والفسيولوجية المختلفة (Rice, 1998). وتعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضغوط النفسية الذي طوره الباحثون.
- المرونة النفسية (Resliance): وهي عملية دينامية يظهر الفرد من خلالها السلوك الإيجابي التكيفي في الوقت الذي يجابه فيه مصاعب جمة أو صدمات. وهي تعتبر من الخصائص الإيجابية في الشخصية التي تعكس قدرة الفرد على التعامل مع الصدمات والأزمات بطرق إيجابية (Juntunen & Atkinson, 2002). وتعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس المرونة النفسية الذي طوره الباحثون.
- الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Students with Special Needs) ويعرف بأنهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن أداء الأفراد العاديين، أي عن الأداء العادي (الطبيعي أو السوي)، فيكون فوق المتوسط أو دون المتوسط بشكل ملحوظ وإلى المدى الذي يجعل الحاجة إلى البرامج التربوية الخاصة بهؤلاء الأفرادحاجة ضرورية. (الخطيب وآخرون، 2013). ويعرّف إجرائياً أنهم الطلبة المسجلين في دائرة القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلبة بأنهم ذوي احتياجات خاصة.

**الدراسات السابقة**

من خلال مراجعة الادب التربوي والنفسي نجد مجموعة من الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية والمرونة النفسية. سيتم عرضها من الأحدث للأقدم كما يلي:

أجرت البرقدار (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادره الدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية وبعض المتغيرات. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (843) طالباً وطالبة. كما استخدمت الباحثة مقياسي الضغط النفسي والصلابة النفسية. وتوصلت الدراسة إلىعدة نتائج أهمها: إن مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية لدى الطلبة كان منخفض، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية ولصالح التخصص العلمي.

كما اجرى حسن (2010) دراسة بعنوان الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة قابوس. وهدفت إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الصلابة النفسية، والشعور بالأمل، ومستوى الضغوط النفسية، والجنس. تكونت عينة الدراسة من (205) طالباً. واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية، والشعور بالأمل، والضغوط النفسية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والشعور بالأمل والمعدل التراكمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين مستوى الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، كذلك توصلت النتائج ان متغيرات الصلابة، والشعور بالأمل والضغوط النفسية، أهم متغيرات الدراسة التي تفسر أكبر قدر من التباين في التحصيل الدراسي.

وأجرى ستازيوسكي (Stasiowski, 2008) دراسة بعنوان المرونة النفسية والتفاؤل، وعلاقتهما بالتكيف والضغط النفسي. وقد هدفت الدراسة إلى فحص علاقة المرونة النفسية والتفاؤل ودورهما في التقليل من الضغط النفسي. تكونت عينة الدراسة من أفراد من المتطوعين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في الإكوادور. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع المرونة النفسية يؤدي إلىارتفاع درجة التكيف لدى هؤلاء المتطوعين، كما أن ارتفاع المرونة النفسية يؤدي إلى انخفاض درجة الضغط، مما يؤدي إلى استنتاج أن المرونة النفسية لها أثر واضح في درجة تكيف الفرد المرتفعة، وكذلك إلى انخفاض درجة الضغط النفسي لدى هؤلاء الأفراد في أنشطة حياتهم اليومية.

وقام الحجار ودخان (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف

على مستوى الضغط النفسي ومصادر هو علاقته بمجموعة من المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (541) طالباً من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالباً. وقد استخدم الباحثان استبانة الضغط النفسي. وتوصل تنتائج الدراسة إلى ان مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة كان (62.05%)، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذي دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفس يتعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي عدا المالية والدرجة الكلية تعزى لمتغير الدخل الشهري.

كما قام نتيل (2004) دراسة هدفت لمعرفة السمات الشخصية للمعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً ممنيع ملون في بعض جمعيات التأهيلأ ويتلق ونخدمات تأهيلية في غزة. وقد تكونت عينة الدراسة من (577) طالبا معاقاً منهم (192) معاقاً سمعياً و(213) معاقاً بصرياً و(172) معاقاً حركياً. استخدم الباحث استبانة السمات المميزة لشخصية المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة إنه لا توجد فروق دالة في مستوى السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركيا تعزيل متغير الجنس ونوع الإعاقة والعمر والمؤهل العلمي.

وأجرى البرعاوي (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة الإسلامية في تقدير مصادر الضغط النفسي وعلاقتها بكل من عامل الجنس ومستوى الدراسة ونوع الدراسة ومكان الاقامة وكذلك التعرف على اكثر المواقف والابعاد التي تشكل ضغطا عليهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (650) طالبا. توصلت نتائج الدراسة إلى ان مستوى الضغوط لدى الطلبة كان (53,8%) بحسب الترتيب الاتي الدراسية، الانفعالية، بيئة الجامعة، الشخصية، الصحية، الاجتماعية، المالية وأخيراً الاسرية. كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في تقدير الطلبة لمصادر الضغوط تعزى لمتغير مستوى الدراسة ومكان الاقامة بينما لاتوجد فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

وأجرى جيرسون (Gerson, 1998) دراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المعالجة والضغوط بين طلبة الدراسات العليا. وقد تكون تعينة الدراسة (101) من طلاب الدراسات العليا. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية من الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيرا من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، كما أظهرت النتائج أن الضغوط ترتبط ايجابيا بمهارات المواجهة الاتية: التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام، كما توصلت نتائج الدراسة إلى ان الصلابة الكلية والتجنب المعرفي والتحليل المنطقي من بئات مهمة للضغوط، توصلت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط؛ فقد وجد ان الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطا من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات عالية من الصلابة.

وقام مخيمر (1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. وقد طبقت عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الآداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق. وقد تكونت عينة الدراسة من (171) طالباً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط، فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وإدراك الضغوط ولصالح الإناث في المساندة الاجتماعية، أما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين.

**التعليق على الدراسات السابقة**

يتضح ومن خلال استعراض الدراسات السابقة أنها اهتمت بدراسة الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعات العاديين وربطها بعدة متغيرات منها الجنس والتخصص ومستوى التحصيل ومستوى السنة الدراسية وأشارت إلى وجود الضغوط النفسية وانخفاض المرونة النفسية عند الطلبة العاديين من غير ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن الضغوط النفسية ترتبط بشكل عكسي مع المرونة النفسية حيث أنه كلما ارتفعت درجة المرونة النفسية كان التكيف النفسي أفضل والضغوط النفسية أقل، وأن مستوى السنة الدراسية كان له أثر إيجابي في خفض الضغوط النفسية وزيادة المرونة النفسية، وأن الطلبة الذين يمتلكون مهارات وقائية وعلاجية للتعامل مع الضغوط كانوا أكثر تكيفا ومرونة نفسية وأقل ضغوطا مقارنة بالطلبة الذين لا يمتلكون هذه المهارات، وتباينت نتائج الدراسات حول اختلاف الضغوط النفسية بحسب متغير الجنس للإناث والذكور.

ومن هنا تأتي أهمية وتفرد هذه الدراسة، حيث أنها

تناولت موضوع الضغوط النفسية والمرونة النفسية عند الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، وهم فئة لم يتم الاهتمام بها ودراستها مسبقا، وكان ذلك من خلال تقديرهم للضغوط النفسية التي يواجهونها والمرونة النفسية لديهم، كما وتتميز هذه الدراسة بأنها أضافة لمتغير الجنس متغير أخر وهو نوع الإعاقة، وأثره في الضغوط النفسية والمرونة النفسية، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة، مع الإشارة إلى أن الدراسة تناولت بعد جديد للضغوط النفسية وهو بعد البيئة الجامعية.

**مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي 2016/2015 والبالغ عددهم (480) طالبا وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ذوي الاعاقات السمعية والبصرية والحركية موزعين بواقع (20) طالب من ذوي الإعاقة السمعية (20) طالب من ذوي الإعاقة البصرية و(20) طالب من ذوي الإعاقة الحركية.

**أدوات الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأدوات التالية:

**1. مقياس المرونة النفسية**

تم تطوير مقياس المرونة النفسية وفق الخطوات الآتيه:

- مراجعة الأدب النظري والادوات والمقاييس حول المرونة النفسية للطلبة والعناصر التي تتكون منها المرونة (Selye, 1993; Masten, 2001; Juntunen & Atkinson, 2002; Madden, 2007; Connor & Davidson, 2003).
- التوصل إلى الأبعاد التي تتكون منها المرونة النفسية، وصياغة فقرات لكل بعد من أبعاد المرونة النفسية. وقد تكوّن هذا المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

- الكفاية الشخصية، وتقيسه الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7).
- الثقة بالذات والقدرة على التحمل، وتقيسه الفقرات (8، 9، 10، 11، 12، 13، 14).
- التقبل الإيجابي للتغيير والعلاقات الآمنة، وتقيسه الفقرات (15، 16، 17، 18).
- السيطرة، وتقيسه الفقرات (19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28).
- الروحي، وتقيسه الفقرات (29، 30، 31، 32).

**تصحيح المقياس**

تكون المقياس من ثلاث مستويات متدرجة وهي (دائما، أحيانا، أبدا) وقد أعطي للبديل دائما (3) درجات، وللبديل أحيانا (2) درجات، وللبديل أبدا (1) درجات، حيث تتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب بين (32 و96) درجة. حيث (32) تعني أدنى امتلاك للمرونة النفسية و(96) أعلى امتلاك للمرونة النفسية. وقد كانت درجة القطع للذين يعانون من انخفاض في المرونة النفسية وتم اختيارهم هم من حصلوا على (48) فما دون.

**صدق المقياس**

لاستخراج دلالات صدق مقياس المرونة النفسية قام الباحثون باستخراج:

- صدق المحتوى: تم التأكد من صدق محتوى المقياس بعرضه على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإرشاد النفسي والتربوي والصحة النفسية وعلم النفس، لتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي له، إضافة إلى تحديد مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات وأخذ ملاحظاتهم بالحسبان في تعريب المقياس من حذف وتعديل وإضافة فقرات لقياس أبعاد المقياس والتي تمثل المرونة النفسية. وقد أعتمد معيار (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين على الفقرة الواحدة، وفي ضوء هذا المعيار لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس، في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعضها.
- صدق البناء: وللتأكد من صدق بناء المقياس، استخرجت معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية على المقياس في عينة تكونت من (30) طالباً من خارج عينة الدراسة كمؤشر على صدق البناء، ويبين الجدول (1) هذه المعاملات.

**الجدول (1)**

**معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية على مقياس المرونة النفسية**

| الفقرة | ارتباط الفقرة بالبعد | ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس | الفقرة | ارتباط الفقرة بالبعد | ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 0.48 | 0.44 | .17 | 0.40 | 0.41 |
| .2 | 0.56 | 0.55 | .18 | 0.37 | 0.34 |
| .3 | 0.35 | 0.33 | .19 | 0.40 | 0.38 |
| .4 | 0.32 | 0.31 | .20 | 0.32 | 0.31 |
| .5 | 0.36 | 0.38 | .21 | 0.49 | 0.51 |
| .6 | 0.34 | 0.32 | .22 | 0.58 | 0.59 |
| .7 | 0.57 | 0.59 | .23 | 0.54 | 0.52 |
| .8 | 0.42 | 0.40 | .24 | 0.51 | 0.49 |
| .9 | 0.35 | 0.34 | .25 | 0.46 | 0.42 |
| .10 | 0.40 | 0.42 | .26 | 0.35 | 0.37 |
| .11 | 0.33 | 0.31 | .27 | 0.52 | 0.50 |
| .12 | 0.42 | 0.44 | .28 | 0.44 | 0.41 |
| .13 | 0.45 | 0.48 | .29 | 0.49 | 0.52 |
| .14 | 0.33 | 0.31 | .30 | 0.32 | 0.31 |
| .15 | 0.34 | 0.31 | .31 | 0.44 | 0.40 |
| .16 | 0.37 | 0.39 | .32 | 0.38 | 0.36 |

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إيجابية حيث تراوحت بين (0.31 و0.59) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05)، وقد كان معامل الارتباط لجميع الفقرات أعلى من (0.30) مما يدلع لتمتع الفقرات بقدرة تميزية جيدة، مما يشير إلى صدق بناء هذه الفقرات.

**ثبات المقياس**

وللتحقق من ثبات مقياس المرونة النفسية، قام الباحثون بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقتين: طريقة إعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلي. ويبين الجدول (2) معاملات الثبات للدرجة الكلية والأبعاد المحسوبة:

**الجدول (2)**

**قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأبعاد أداة المرونة النفسية**

| البعد | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات الإعادة | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | 0.90 | 0.82 | 7 |
| البعد الثاني | 0.88 | 0.80 | 7 |
| البعد الثالث | 0.80 | 0.78 | 4 |
| البعد الرابع | 0.89 | 0.82 | 10 |
| البعد الخامس | 0.86 | 0.80 | 4 |
| الدرجة الكلية | 0.94 | 0.84 | 32 |

**2. مقياس الضغوط النفسية**

تم تطوير مقياس الضغوط النفسية وفق الخطوات الآتيه:

- مراجعة الأدب النظري والادوات والمقاييس حول الضغوط النفسية للطلبة والعناصر التي تتكون منها الضغوط (Scarnera, Bosca & Soleti, 2009; Kumary & Baker, 2008; Arvey, 2001; Rice, 1998).
- التوصل إلى الأبعاد التي تتكون منها الضغوط النفسية، وصياغة فقرات لكل بعد من أبعاد الضغوط النفسية وقد تم

التوصل إلى (55) فقرة تقيس ألابعاد التالية: الجسمي وتمثله الفقرات من (1-10)، المعرفي وتمثله الفقرات من (11-21)، السلوكي وتمثله الفقرات من (22-30)، الانفعالي وتمثله الفقرات من (31-43)، الجامعي وتمثله الفقرات (44-55).

**تصحيح المقياس**

تكون المقياس من ثلاث مستويات متدرجة وهي (دائماً، أحياناً، أبداً) وقد أعطي للبديل دائما (3) درجات، وللبديل أحياناً (2) درجات، وللبديل أبدا (1) درجات، حيث تتراوح الدرجات التي يحصل عليها الطالب بين (55 و165) درجة. حيث (55) تعني أدنى مستوى للضغوط النفسية و(165) أعلى مستوى للضغوط النفسية وقد كانت درجة القطع للذين يعانون من ارتفاع في الضغوط النفسية وتم اختيارهم هم من حصلوا على (83) فأعلى.

**صدق المقياس**

لاستخراج دلالات صدق المقياس قام الباحثون باستخراج:

- الصدق المحتوى: تم التأكد من صدق محتوى المقياس بعرضه على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإرشاد النفسي والتربوي والصحة النفسية وعلم النفس لتحديد مدى قياس كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي له، إضافة إلى تحديد مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات وأخذ ملاحظاتهم بالحسبان في تطوير المقياس من حذف وتعديل وإضافة فقرات لقياس أبعاد المقياس والتي تمثل الضغوط النفسية. واعتمد معيار (80%) كنسبة اتفاق بين المحكمين على الفقرة الواحدة وفي ضوء هذا المعيار لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس، في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعضها.
- صدق البناء: وللتأكد من صدق بناء المقياس، استخرجت معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية على المقياس في عينة تكونت من (30) طالبا من خارج عينة الدراسة كمؤشر على صدق البناء ويبين الجدول (3) هذه المعاملات:

**الجدول (3)**

**معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية**

| الفقرة | ارتباط الفقرة بالبعد | ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس | الفقرة | ارتبط الفقرة بالبعد | ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس | الفقرة | ارتباط الفقرة بالبعد | ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 0.36 | 0.33 | .19 | 0.47 | 0.44 | .37 | 0.38 | 0.40 |
| .2 | 0.49 | 0.47 | .20 | 0.55 | 0.54 | .38 | 0.62 | 0.69 |
| .3 | 0.36 | 0.38 | .21 | 0.39 | 0.36 | .39 | 0.55 | 0.52 |
| .4 | 0.35 | 0.36 | .22 | 0.48 | 0.45 | .40 | 0.63 | 0.61 |
| .5 | 0.38 | 0.34 | .23 | 0.57 | 0.59 | .41 | 0.37 | 0.33 |
| .6 | 0.45 | 0.41 | .24 | 0.50 | 0.48 | .42 | 0.39 | 0.37 |
| .7 | 0.42 | 0.45 | .25 | 0.60 | 0.62 | .43 | 0.41 | 0.38 |
| .8 | 0.41 | 0.38 | .26 | 0.35 | 0.33 | .44 | 0.35 | 0.39 |
| .9 | 0.55 | 0.56 | .27 | 0.51 | 0.48 | .45 | 0.38 | 0.40 |
| .10 | 0.42 | 0.40 | .28 | 0.39 | 0.37 | .46 | 0.41 | 0.45 |
| .11 | 0.48 | 0.45 | .29 | 0.42 | 0.40 | .47 | 0.58 | 0.56 |
| .12 | 0.44 | 0.46 | .30 | 0.36 | 0.38 | .48 | 0.37 | 0.33 |
| .13 | 0.37 | 0.32 | .31 | 0.44 | 0.42 | .49 | 0.38 | 0.33 |
| .14 | 0.47 | 0.49 | .32 | 0.46 | 0.44 | .50 | 0.41 | 0.38 |
| .15 | 0.59 | 0.57 | .33 | 0.49 | 0.48 | .51 | 0.42 | 0.40 |
| .16 | 0.47 | 0.49 | .34 | 0.43 | 0.39 | .52 | 0.33 | 0.30 |
| .17 | 0.58 | 0.55 | .35 | 0.35 | 0.31 | 53. | 0.35 | 0.32 |
| .18 | 0.34 | 0.36 | .36 | 0.51 | 0.49 | 54. | 0.41 | 0.34 |
| | | | | | | .55 | 0.39 | 0.37 |

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إيجابية، حيث تراوحت بين (0.30 و0.69) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا وقد كان معامل الارتباط لجميع الفقرات أعلى من (0.30) مما يدل على تمتع الفقرات بقدرة تميزية جيدة، مما يشير إلى صدق بناء هذه الفقرات.

**ثبات المقياس**

وللتحقق من ثبات مقياس الضغوط النفسية، قام الباحثون بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقتين: طريقة إعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلي. ويبين الجدول (4) معاملات الثبات للدرجة الكلية والأبعاد المحسوبة:

**الجدول (4)**
**قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأبعاد أداة الضغوط النفسية**

| البعد | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات الإعادة | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | 0.89 | 0.82 | 10 |
| البعد الثاني | 0.86 | 0.79 | 11 |
| البعد الثالث | 0.86 | 0.80 | 9 |
| البعد الرابع | 0.89 | 0.82 | 13 |
| البعد الخامس | 0.93 | 0.84 | 12 |
| الدرجة الكلية | 0.95 | 0.86 | 55 |

**منهج الدراسة وتصميمها**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على الوصف والتحليل، بهدف وصف ما هو كائن وتفسيره، من خلال إلقاء الضوء على المشكلة المراد بحثها، وجمع المعلومات التي تزيد في توضيح الظروف المحيطة بمشكلة الدراسة.

**الأساليب الإحصائية**

قام الباحثون بتحليل بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج الخاصة عبر الأساليب الإحصائية التالية:

1. أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) للإجابة على السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة.
2. كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية تبعا لمتغيري الدراسة الجنس ونوع الإعاقة.
3. تم اعتماد معيار للحكم على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وهو كما يلي:

من (1– 1.66) منخفض، ومن (1.67– 2.33) متوسط، ومن (2.34– 3) مرتفع، وتم التوصل إلى هذا المعيار من خلال قسمة المدى (أعلى علامة وهي (3) ناقص أدنى علامة وهي (1) إلى ثلاث فئات متساوية).

**اجراءات الدراسة**

1. تم تعريب وتطوير أدوات الدراسة والتحقق من دلالات الصدق والثبات.
2. قام الباحثون بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة.
3. تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016/2015 ولمدة أسبوعين.
4. تم ادخال البيانات إلى الكمبيوتر وتحليلها ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج (SPSS).
5. تحليل النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

**نتائج الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية.

- وللإجابة عن السؤال الأول وهو (ما مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية؟) فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، ويوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

**الجدول (5)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية**

| الرقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 1 | الجسمي | 1.5950 | .47244 |
| 2 | المعرفي | 1.5515 | .43546 |
| 3 | السلوكي | 1.6148 | .50545 |
| 4 | الانفعالي | 1.5385 | .56402 |
| 5 | الجامعي | 1.7264 | .54637 |
| | الكلي | 1.6048 | .45682 |

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية كان منخفضا بمتوسط حسابي بلغ (1.6048). أما المتوسطات الحسابية على الأبعاد الفرعية للمقياس لمستوى الضغوط النفسية لديهم كانت على النحو التالي: البعد الجسمي (1.5950)، البعد المعرفي (1.5515)، البعد السلوكي (1.6148)، البعد الانفعالي (1.5385)، البعد الجامعي (1.7264) حيث يلاحظ أن البعد الجامعي كان مستوى الضغوطات النفسية فيه متوسطا مقارنة بالأبعاد الأخرى والتي كان متوسط الضغط النفسي فيها منخفضا.

- وللإجابة عن السؤال الثاني وهو (ما مستوى المرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية؟) فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، ويوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

**الجدول (6)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية**

| الرقم | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| 1 | الكفاية الشخصية | 2.0024 | .41711 |
| 2 | الثقة بالذات والقدرة على التحمل | 1.9333 | .51640 |
| 3 | التقبل الإيجابي للتغيير والعلاقات الآمنة | 1.9625 | .63082 |
| 4 | السيطرة | 1.8500 | .54509 |
| 5 | الروحي | 2.3417 | .57114 |
| | الكلي | 1.9771 | .47688 |
| | | | |

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية على مقياس المرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية كان متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.9771). أما المتوسطات الحسابية على الأبعاد الفرعية للمقياس لمستوى المرونة النفسية لديهم كانت على النحو التالي: بعد الكفاية الشخصية (2.0024)، بعد الثقة بالذات والقدرة على التحمل (1.9333)، بعد التقبل الايجابي للتغيير والعلاقات الآمنة (1.9625)، بعد السيطرة والتحكم (1.8500)، البعد الروحي (203417) حيث يلاحظ أن مستوى المرونة النفسية على جميع الأبعاد كان متوسطا باستثناء البعد الروحي كان مرتفعا.

- للإجابة عن السؤال الثالث وهو (هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة؟) فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة، ويوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة.

**الجدول (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة**

| الجنس | نوع الإعاقة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ذكر | حركية | 11 | 1.4132 | .25714 |
| | بصرية | 10 | 1.5564 | .51698 |
| | سمعية | 11 | 1.5025 | .36166 |
| | الكلي | 32 | 1.4886 | .38037 |
| أنثى | حركية | 9 | 1.4848 | .29331 |
| | بصرية | 10 | 1.5891 | .24306 |
| | سمعية | 9 | 2.1556 | .64360 |
| | الكلي | 28 | 1.7377 | .50558 |
| المجموع | حركية | 20 | 1.7964 | .59529 |
| | بصرية | 20 | 1.5727 | .39353 |
| | سمعية | 20 | 1.4455 | .26900 |
| | الكلي | 60 | 1.6048 | .45682 |

يتضح من الجدول (7) ان استجابات افراد العينة على مقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية كان منخفضا لدى الطلبة الذكور بمتوسط حسابي كلي (1.4886)، بينما كانت استجابات الإناث من افراد العينة على مقياس الضغوط متوسطة وبمتوسط حسابي كلي (1.7377)، بينما اشارت النتائج ان المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير نوع الإعاقة كانت على النحو التالي: الإعاقة الحركية بمستوى ضغوط نفسية متوسطا وهو الاعلى من بين فئات الإعاقة الثلاث حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.7964)، بينما كان مستوى الضغوط النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية والبصرية منخفضا حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الإعاقة السمعية (1.4455)، بينما في الإعاقة البصرية (1.5727). ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما يظهر في الجدول (8).

**الجدول (8)**

**نتائج تحليل التباين الثنائي للضغوط النفسية وفقاً لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | .944 | 1 | .944 | 5.232 | *0.026 |
| نوع الاعاقة | 1.280 | 2 | .640 | 3.548 | *0.035 |
| الخطأ | 10.106 | 56 | .180 | | |
| الكلي | 12.313 | 59 | | | |

*دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغيري:

- الجنس حيث كانت قيمة ف (5.232)، وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث كما يتضح من الجدول (7).
- نوع الإعاقة حيث كانت قيمة ف (3.548)، ولتحديد بين أي من فئات متغير الإعاقة وجدت هذه الفروق تم اجراء تحليل اختيار شيفيه للمقارنات البعدية وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

**الجدول (9)**
**نتائج اختبار شيفيه للمقرانات البعدية لدلالة الفروق في الضغوط النفسية بين فئات نوع الإعاقة**

| نوع الإعاقة | حركي | بصري |
|---|---|---|
| بصري | -.13 | |
| سمعية | -.35* | -.22 |

*دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة احصائياً بين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الحركية ولقد كانت هذه الفروق لصالح ذوي الإعاقة الحركية كما ينضح من المتوسطات الحسابية في الجدول (7).

- وللإجابة عن السؤال الرابع وهو (هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى المرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الاردنية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة؟) فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة، ويوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ونوع الإعاقة.

**الجدول (10)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية تبعا لمتغير الجنس ونوع الإعاقة**

| الجنس | نوع الإعاقة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ذكر | حركية | 11 | 2.6400 | .22298 |
| | بصرية | 10 | 1.6880 | .09841 |
| | سمعية | 11 | 1.8100 | .18772 |
| | الكلي | 32 | 2.0572 | .46518 |
| أنثى | حركية | 9 | 1.7756 | .40829 |
| | بصرية | 10 | 2.3830 | .24350 |
| | سمعية | 9 | 1.4467 | .07314 |
| | الكلي | 28 | 1.8868 | .48024 |
| المجموع | حركية | 20 | 1.6465 | .23493 |
| | بصرية | 20 | 2.0355 | .39973 |
| | سمعية | 20 | 2.2510 | .53948 |
| | الكلي | 60 | 1.9777 | .47602 |

يتضح من الجدول (10) أن استجابات أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية كان متوسطا لدى الطلبة الذكور بمتوسط حسابي كلي (2.0572)، كما كانت استجابات الإناث من أفراد العينة على مقياس المرونة متوسطة وبمتوسط حسابي كلي (1.8868)، بينما أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير نوع الإعاقة كانت على النحو التالي: الإعاقة الحركية بمستوى مرونة نفسية منخفضا وهو الأقل من بين فئات الإعاقة الثلاث حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.6465)، بينما كان مستوى المرونة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية والبصرية متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الإعاقة السمعية (2.2510)، بينما في الإعاقة البصرية (2.0355). ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما يظهر في الجدول (11).

**الجدول (11)**
**نتائج تحليل التباين الثنائي للمرونة النفسية وفقاً لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | .455 | 1 | .455 | 2.779 | 0.101 |
| نوع الاعاقة | 3.775 | 2 | 1.888 | 11.541 | *0.000 |
| الخطأ | 9.160 | 56 | .164 | | |
| الكلي | 13.369 | 59 | | | |

*دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة ف (2.779)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في مستوى المرونة النفسية تعزى لمتغير نوع الإعاقة حيث بلغت قيمة ف (11.541)، ولتحديد بين أي من فئات متغير الاعاقة وجدت هذه الفروق تم اجراء تحليل اختيار شيفيه للمقارنات البعدية وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

**الجدول (12)**
**نتائج اختبار شيفيه للمقرانات البعدية لدلالة الفروق في الضغوط النفسية بين فئات نوع الإعاقة**

| نوع الإعاقة | حركي | بصري |
|---|---|---|
| بصري | 0.26 | |
| سمعية | 0.61 | *0.39 |

*دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05).

يتضح من الجدول (12) أن مستوى المرونة النفيسة لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية أعلى من الأفراد ذوي الإعاقة البصرية أو الحركية، كما يتضح من المتوسطات الحسابية في الجدول (10).

**مناقشة النتائج**

**أولاً:** مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى الضغوط النفسية كان منخفضا بشكل عام لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية على الأبعاد التالية: (البعد الجسمي، البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الانفعالي) باستثناء البعد الجامعي حيث يلاحظ أن مستوى الضغوطات النفسية كان متوسطا مقارنة بالأبعاد الأخرى.

ويمكن عزو هذه النتيجة أن مستوى الضغوط الكلي كان منخفضاً إلى أن معظم الطلبة أفراد الدراسة هم من ذوي الاعاقات المختلفة البسيطة والتي لا تشكل تحديات كبيرة لممارسة نشاطات الحياة اليومية المختلفة بشكل مستقل، كما أن المرحلة العمرية تلعب دورا مهما في التكيف مع الضغوط التي تتركها الإعاقة حيث أن أفراد العينة هم من الراشدين الذين تتراوح أعمارهم بين (18–25) مما يعني امتلاكهم لخبرات زمنية طويلة جعلتهم قادرين على حل المشكلات المرتبطة بالضغوط النفسية الناتجة عن التفكير والانفعال والمور الجسدية والسلوكية زادت من قدرتهم على التحكم بالضغوط والتكيف معها كأسباب داخلية للضغوط. كما أن الضغط النفسي كما ظهر بالنتائج كان متوسطا على البعد الجامعي فيمكن عزو وتفسير ذلك أنه مصدر ضغوطات خارجي وتجربة جديدة من نوعها وتحتاج إلى دعم ومساندة من مصادر مختلفة داخل الجامعة كالتجهيزات اللوجستية والانظمة والقوانيين ومن حيث صعوبة الحركة والتنقل والدراسة للمواد ومتابعتها والامتحانات وفهم احتياجاتهم الخاصة من قبل المدرسين والطلبة الزملاء العاديين. وهذا يتفق مع دراسة (البرقدار، 2011؛ الحجار ودخان، 2006؛ البرعاوي، 2001).

**ثانيا:** مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى المرونة النفسية كان متوسطا بشكل عام لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية على الأبعاد التالية: (الكفاية الشخصية، الثقة بالذات والقدرة على التحمل، التقبل الايجابي للتغيير والعلاقات الآمنة، السيطرة والتحكم) باستثناء البعد الروحي حيث يلاحظ أن مستوى المرونة النفسية كان مرتفعا مقارنة بالأبعاد الأخرى.

ويمكن عزو هذه النتيجة بأن مستوى المرونة النفسية الكلي

كان متوسطا عند أفراد عينة الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية الكلي لدى معظم الطلبة أفراد الدراسة كان منخفضاً وهذا يتفق مع الأدب النظري السابق الذي تم طرحة ويشير إلى العلاقة العكسية الدائمة بين الضغوط والمرونة النفسية بأنه كلما ارتفع مستوى المرونة النفسية قلت الضغوط النفسية، أما فيما يتعلق بتفسير ارتفاع المرونة النفسية على البعد الروحي فيمكن عزو ذلك إلى الخلفية الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمع وأسرذوي الاحتياجات الخاصة واعتقادهم وإيمانهم بالثوابت والمعتقدات الدينية التي تريحهم نفسيا بالتعلق والايمان بالخالق. وهذا يتفق مع دراسة (حسن، 2010؛ Stasiowski, 2008؛ Gerson, 1998).

**ثالثاً:** مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى الضغوط النفسية كان منخفضا لدى الطلبة الذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية مقارنة مع الضغوط النفسية عند الإناث الذي كان متوسطا. بينما كانت الضغوط النفسية بدرجة متوسطة لدى ذوي الإعاقة الحركية، ولذوي الاعاقات السمعية والبصرية كانت الضغوط النفسية منخفضة.

ويمكن عزو هذه النتيجة أن مستوى الضغوط النفسية عند الطلبة الذكور كان منخفضا وذلك لأن الذكور لديهم قدرة ومرونة نفسية أعلى من الإناث بشكل عام لأنهم يتمتعون بقدرة وأساليب تكيفية بالتغلب على الضغوط من حيث القدرة على التحمل والمواجهة والالتزام والمثابرة وعدم الهشاشة النفسية على العكس من الإناث، وأن أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعطي دعما للدور الجندري للذكور بشكل أكبر من الإناث حيث أن الأسر تعطي دورا للتجربة وفرصا أكثر للخبرة للذكور من الإناث، وأيضا قدرة الذكور على طلب المساعدة من الطلبة الزملاء داخل الحرم الجامعي وعدم الانهيار والاستسلام من مجرد محاولة واحدة غير ناجحة، أما بالنسبة لتفسير أرتفاع الضغوط النفسية عند ذوي الإعاقة الحركية بدرجة متوسطة مقارنة بالاعاقات البصرية والسمعية فيمكن عزو ذلك إلى طبيعة التحديات والمعيقات وخبرات الفشل والنجاح التي يتعرض لها ذوي الإعاقة الحركية في سهولة وصعوبة التنقل داخل المجتمع بشكل عام وداخل الجامعة بشكل خاص وما يرتبط ذلك بعدم وجود البنية التحتية المناسبة للتنقل حيث يواجهون معيقات وتحديات تحد من قدرتهم على التنقل والوصول إلى الخدمات الجامعية المختلفة بشكل يسير كما أنها تعتبر من الاعاقات الظاهرة والواضحة مما يشعرهم بالاختلاف الكبير مع الاخرين مما يولد ويزيد من مصادر الضغوط النفسية لديهم وهذا يتفق مع دراسة (مخيمر، 1997؛ الحجار ودخان، 2006؛ Gerson, 1998).

**رابعا:** مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى المرونة النفسية كان متوسطا لدى الطلبة الذكور والإناث من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة. بينما كانت المرونة النفسية بدرجة منخفضة لدى ذوي الإعاقة الحركية، ولذوي الاعاقات السمعية والبصرية كانت المرونة النفسية ممتوسطة.

ويمكن عزو هذه النتيجة أن مستوى المرونة النفسية الكلي عند الطلبة الذكور والإناث كان متوسطا؛ في ان الذكور وبحسب الإطار النظري والدراسات السابقة أكثر قدرة على تحمل الضغوط والتعامل معها نتيجة للتجربة والخبرة والدور الجندري، أما بالنسبة للأناث أن المرونة النفسية كانت متوسطة فذلك لأن المتوسط الكلي الموضح بالسؤال الثاني كان على جميع أبعاد المقياس متوسطا باستثناء بعد واحد وهو الروحي ويمكن تفسير وعزو ذلك أيضاً بأن ذوي الاحتياجات الخاصة ذكوراً واناثاً يشكلون مجموعات مع بعضهم البعض ويقدمون الدعم لبعضهم البعض في المواقف المختلفة فتكتسب الإناث المرونة النفسية من مرافقتهم للذكور، أما بالنسبة لتفسير انخفاض المرونة النفسية عند ذوي الإعاقة الحركية مقارنة بالاعاقات البصرية والسمعية فيمكن عزو ذلك إلى أن مستوى الضغوط النفسية كما ظهر بالسؤال الثالث لدى فئة الإعاقة الحركية كان أعلى من فئات الإعاقة الأخرى وهذا يتوافق مع الاطار النظري من حيث العلاقة بين الضغوط والمرونة النفسية بانها علاقة عكسية مع الإشارة إلى عدم وجود دراسات تتفق مع هذه النتيجة والتفسير.

**التوصيات**

يوصي الباحثون بحسب نتائج الدراسة بما يلي:

1. اجراء المزيد من الدراسات حول الضغوط النفسية والمرونة النفسية على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة بمختلف الجامعات لندرة الدراسات وأهمية الموضوع.
2. توفير برامج إرشادية تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحسين المرونة النفسية وتخفيض الضغوط النفسية.
3. ضرورة الاهتمام والالتزام بتوفير الخدمات والبنية التحتية واللوجستية التي تسهل حركة وتنقل المعاقين بمختلفاعاقاتهم وبالتالي خفض الضغوط النفسية لديهم وتحسن أدائهم.
4. عقد ندوات ودورات ومحاضرات توعوية تدريبية للطلبة العاديين وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية للتعرف على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وخصائصهم وطرق التعامل معهم.

## المصادر والمراجع


البرعاوي، ا. (2001). الضغط النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين

البرقدار، ت. (2011).الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، (11)، 1.

الحجار، ب. ودخان، ن. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، (14)، 2، 369-368.

حسن، ع. (2010). الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، (36)، 137.

الخطيب، ج. والصمادي، ج. والروسان، ف. والحديدي، م. والحوامدة، خ. والناطور، م. والزريقات، إ. والعمايره، م. والسرور، ن. (2013). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر.

داوود، ن. وحمدي، ن. (1997). العلاقة بين مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم، دراسات، (24)، 253- 268.

الرشيدي، هـ. (1999). الضغوط النفسية وطبيعتها ونظرياتها: برنامج لمساعدة الذات في علاجها، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الريحاني، س. والزريقات، إ. وطنوس، ع. (2013).إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، عمان: دار الفكر.

مخيمر، ع. (1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 17.

نتيل، ر. (2004). السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

Arvey, M. (2001). Secondary Traumatic Stress Among Trauma Counselors: What Does the Research Say? International Journal for the Advancement of Counseling, 23: 283-293.

Brown, C., Goodman, S., and Kupper, L. (2001). The Unplanned Journey: When You Learn That Your Child has Disability. NICHCY. News Digest, Second Edition. 5-15.

Connor, K., and Davidson, J. (2003). Development of a new Resilience scale: The Connor-Davidson Resilience scale (CD-RISC), Depression and anxiety, 18:76-82.

Gerson, M. (1998) .The relation ship between hardiness, coping skills and stress in gradnatc student's, Unpublished Doctoral dissertation, Adler School of Professional Psychology.

Gold, Y., and Roth, R. (1993). Teachers Managing Stress and Preventing Burnout: The Professional Health Solution, Bristol, PA: The Falmer Press.

Hallahan, D., and Kauffman, J. (2006). Exceptional learners: Introduction to special education, 2th Edition, Boston: Allyn and Bacon.

Juntunen, C., and Atkinson, D. (2002). Counseling Across the lifespan, SAGE Publications Ltd.

Kumary, A., and Barker, M. (2008). Stresses Reported by KU Trainee Counseling Psychologists. Counseling Journal of Psychology, 37 (4), 835-855.

Madden, S. (2007). The Relationship Between Psychological maltreatment and Deliberate Self-Harm and the Moderating Role of Resilience in an Undergraduate Residence Hall Population, Unpublished Dissertation, University of Northern Colorado.

Masten, A. (2001).Ordinary Magic: Resilience Processes In Development. American Psychologist, 227-238.

Masten, A., Best, K., and Garmezy, N. (1990). Resilience and Development: Contributions fromthe Study of Children Who Overcome Adversity. Development and Psychopathology, 2, 425-444.

Rice, P. (1998). Stress and Health. 4th Edition, Cengage Learning.

Scarnera, P., Bosca, A., and Soleti, E. (2009). Preventing Burnout in Mental Health Workers at Interpersonal Level: An Italian Pilot Study, Community Mental Health Journal, 45: 222-227.

Seaward, B. (2002). Managing Stress: Principles and Strategies for Health and Wellbing. 3th Edition. Jones and Bartlette Publishers.

Selye, H. (1993). History of stress concept. In L. Goldberger, L. and Breznitz, S. Handbook of stress: Theoreticaland clinical aspects. 2th Edition. N Y: The Free Press.

Stasiowski, S. (2008).Optimism and Hardiness: Influence on Coping and Psychological Distress, Unpublished Doctoral Dissertation, Conolly College of long Island University.

# Level of Psychological Stress and Resliance among Students with Special Needs at the University of Jordan

*Abdallah AlMahaireh, Bassam AlAbdallat, Ola AlHwayan, Mustafa Alkhawaldeh, Hussain AlNajadat**

## ABSTRACT

This study examined the level of stress and resilience among students with special needs at the Univeristy of Jordan, according to the students' type of disability and gender. The study sample consisted of 60 students with special needs assigned to three disablitiy categories: hearing, visual and physical impairment for the academic year 2015/2016. To achive the study objectives, the stress and resilience assessments were utilized. The results showed that the level of stress among the study sample was low in all dimensions except the university dimension which was medium. The sample also showed medium level of resilience on all dimensions except the spiritual which was high. As for the level of stress according to the type of disability, the physical impairment showed the highest level comparing to the other disabilities. As for the gender, levels of stress where low among male subjects but medium among females. Results also showed that resilience among the students with physical disability was the lowest, and no differences were found in the level of resilience between male and female subjects.

**Keywords**: Psychological Stress, Resilience, Students with Special Needs.

* Faculty of Educational Sciences, The University of Jordan; The Hashemite University; Tafila Technical University, Jordan. Received on 23/12/2015 and Accepted for Publication on 26/1/2016.